الوجود او لان وجودهم اضعف اي وجود الملائكة اضعف فالايمان لهم اقوى وبالتقدم اولى
الرابع قوله تعالى لن يستنكف المسيح اي عيسى عم قال المفسرون الاستنكاف و
الاستكبار واحد قال الكلبي لن يتعظم وقال الاخفش ومقاتل لن يأنف وقال الزجاج
اي لن يستنكف الذين تزعمون انه اله ان يكون عبد الله ولا الملائكة المقربون
فان اهل اللسان يفهمون من ذلك القول افضلية الملائكة من عيسى عم اذ القياس
في مثله اي مثل هذا الكلام الترقي من الادنى الى الاعلى يقال لا يستنكف من هذا الامر
الوزير ولا السلطان فالوزير اشتقاقه في اللغة من الوزر وهو الجبل الذي يتحصن به لينجي
من المهالك فالوزير يعتمد الملك على رأيه في الامور ويلتجئ اليه ليتحصن
به ولا السلطان ولا الوزير ثم لا قائل بالفضل اي بالترجيح في نفس النبوة
بين عيسى عم وغيره من الانبياء صلوات الله تعالى عليهم اجمعين هذا جواب
عن سؤال مقدر تقديره ان يقال غاية ما في الباب ان يلزم من هذه الآية
ان يكون الملائكة افضل من عيسى عم لا من غيره ولا يلزم ان يكون افضل من
جميع الانبياء الذي هو المطلوب فاجاب بقوله ثم لا قائل بالفضل و
الجواب ان النصارى استعظموا المسيح اي عدوا امرا عظيما بحيث ترفع من
ان يكون عبدا من عباد الله تعالى بل ينبغي ان يكون ابنا لانه تجرد ولا اب له و
قال الله تعالى يبرئ الاكمه والابرص اي الذي كان بعض بدنه ابيض وبعضه
اسود ويحيي الموتى بخلاف ساير عباد الله تعالى من بني آدم فرد الله تعالى
عليهم بانه لا يستنكف من ذلك اي يكونه عبد الله المسيح ولا من هو اعلى منه
اي من المسيح في هذا المعنى اي كونه مجردا وهم الملائكة الذين لا اب لهم

ولانهم

ولا السلطان

ولانهم ويقدرون باذن الله تعالى على افعال اقوى واعجب من ابراء الاكمه
والابرص واحياء الموتى والترقي من الادنى الى الاعلى والعلو
انما هو في امر التجرد واظهار الآثار القوية لا في مطلق
الشرف الشرف في اللغة المكان المرتفع
العالي والكمال فلا دلالة على افضلية
الملائكة تمت بعون الله
تعالى

كتبه لنفسه حرره الفقير
عبد الهادي بن داود
[illegible]

كتاب احمد چلبي وبر مختصر كتابي وكتاب شرح رمضان
وكتاب شرح الوافي لدرس وبر تلويح كتابي وبر
متن منار كتابي بو مجلد ذكر اولان كتابلر عمود
جلد المك ايچون امانت وضع اولنمشدر
ان شاء الله تعالى ثانيه كلدكده مجلد الدوز
عقلده اولنميه والسلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)